

لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

ارفعوا صوتكم. وقاوموا.
وأعيدوا الكرة: القوة والشجاعة
في التعبير



حرية التعبير



نشاط تربية
على حقوق
الإنسان

أؤكد لكم من أعمق قلبي أن هذه الحملة
أبقتني على قيد الحياة، فهي ما منعهم من
قتلني لأنهم يعرفون أنكم موجودون.

جاني سيلفا، مدافعة عن البيئة، 2021



© Amnesty International Thailand

العرائض والبطاقات البريدية الداعمة لمناهض
العنفي خلال حملة لنكّتب من أجل الحقوق لعام
2024.

طالعوا معلومات حول الأشخاص الذين نناضل من
أجلهم: amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights/

اتصلوا بفريق منظمة العفو الدولية العامل في
بلدكم: amnesty.org/ar/countries/

غّدو وعيّروا عن دعمكم لمنظمة العفو الدولية
@AmnestyAR @Amnesty باستناد
إلى الهاشتاغ #W4R25

إذا لم تكونوا على دراية بأساليب التعلم
الالتقائي، راجعوا دليل الميسر الخاص بمنظمة
العفو الدولية قبل أن تبدأوا:
<https://www.amnesty.org/ar/documents/act35/020/2011/ar/>

تقدم منظمة العفو الدولية دورات مجانية على
الإنترنت للتربية على حقوق الإنسان:
academy.amnesty.org/learn
<https://share.google/XbBVTsryhr9UNR4rq>

كتابة الرسائل تغيّر حياة أشخاص

لنكّتب من أجل الحقوق

حتى عندما يتعدّد عدد قليل من الناس ليدافعوا عن شخص ما، يمكن أن تكون النتائج رائعة.

منذ ما يقرب من 25 عاماً، نظمّت مجموعة صغيرة من النشطاء في بولندا ماراثوناً استمرّ 24 ساعة لكتابة الرسائل دعماً لأشخاص معرضين لخطر انتهاكات حقوق الإنسان. ما بدأ كفعالية صغيرة تطوّر منذ ذلك الحين ليصبح أكبر حملة لحقوق الإنسان في العالم: لنكّتب من أجل الحقوق.

في عام 2001، كتّبت 2,326 رسالة لأشخاص حول العالم. وبحلول عام 2024، كان ذلك العدد قد ارتفع بسرعة ليصل إلى أكثر من 4.6 مليون رسالة وتغريدة وتوقيع على عرائض وغير ذلك من المبادرات بتحركات في أكثر من 200 دولة وإقليم. وفي جميع أنحاء العالم، أثبتت الناس أن الجغرافيا ليست عائقاً أمام التضامن، وأن الكلمات قوة على إثارة الأمل وإشعال شرارة التغيير. وفي عام 2024 وحده، تم إشراك ما يقرب من مليون شخص من خلال أنشطة للتربية على حقوق الإنسان مثل هذا النشاط.

ساعدت تحركاتنا معاً على تغيير حياة أكثر من 115 شخصاً على مر السنين، من خلال تحرير نشطاء من الاحتجاز، وضمان تحقيق العدالة لأشخاص انتهك حقوقهم، وحماية أشخاص يدعون إلى التغيير.

وحملة هذا العام تعمّم مرة أخرى أفراد معرضين للخطر حول العالم. إنهم مرتبطون ببعضهم البعض لأن حقوقهم الإنسانية قد انتهكت لمجرد هوبيتهم أو لأنهم مارسوا حقوقهم. معاً يمكننا أن نطالب بتحقيق العدالة من أجلهم. من خلال حملة لنكّتب من أجل الحقوق، سيتلقون رسائل تضامن شخصية من آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم، تذكّرهم بأنهم لم ينسوا أو ننسى معاييرهم. ومن خلال الكتابة مباشرة إلى السلطات، يمكننا الضغط على أصحاب السلطة للمساعدة في بناء عالم أكثر عدلاً ومساواة.

عاماً بعد عام، يخبرنا الأفراد الذين وردت حالتهم في الحملة بمدى أهمية هذه التحركات بالنسبة لهم. يعبر العديد منهم عن القوة التي يستمدونها من معرفتهم أن هناك العديد من الأشخاص بهم مهتمون بهم ويقدّمون لهم الدعم. وفي الكثير من الأحيان، تُحدث رسائلكم تغييرًا حقيقياً: سُقطت التهم، وينتزع عن المحتجزين، وتتصدر السلطات قوانين أو سياسات جديدة لحماية حقوق الإنسان.

قبل أن تبدأوا

يمكن إجراء نشاط التربية على حقوق الإنسان هذا في إطار متنوع: عبر الإنترنت أو خارجه، في الصحف المدرسية، أو ضمن المجموعات المجتمعية، أو مع الأسر، أو ضمن شبكات النشطاء. بصفتكم ميسرين، عدّلوا النشاط بما يناسب مع اهتماجات وسباق مجموعتكم. على سبيل المثال، قد ترغبون في التفكير فيما لدى المجموعة أصلًا من معلومات حول القضايا التي تم مناقشتها، وحجم مجموعتكم، وفئتها العمرية، وكيفية تنظيم النشاط بأفضل شكل للسماع بالمشاركة النشطة، والإطار المادي لنشاطكم، وتقديمه وجهاً لوجه أو عبر الإنترنت، وأي قيود. حينما يرغب المشاركون بالمبادرة بالتحرك من أجل دعم شخص معرض للخطر، يجب مناقشة كيفية القيام بذلك بشكل آمن.

تستند جميع الأنشطة إلى طرق التعلم التشاركي حيث لا يتم تقديم المعلومات للمتعلمين فحسب، بل يطلب منهم استكشاف القضايا المتعلقة بقصص الأفراد والمجموعات، ومناقشتها، وتحليلها وطرح الأسئلة حولها. هذا يساعد المشاركون على:

- بناء الكفاءات والمهارات الأساسية
- تكوين آرائهم الخاصة، وطرح الأسئلة، واكتساب فهم أعمق للقضايا المعروضة
- التعلم في طريقة تعلمهم، وصياغة المناقشات وفقاً لاهتماماتهم وقدراتهم ومخاوفهم
- الانخراط عاطفياً وتطوير القيم والالتزام الشخصي.

لكلماتكم تأثير قوي



© Munir uz Zaman/AFP via Getty Images

« من خلال الحملة، وجدت نفسي
ألتقي تدفقاً هائلاً من التحفيز
والدعم والتشجيع والتضامن من
أفراد ومجموعات من جميع أنحاء
العالم. كانت استجابة المجتمع الدولي
مشجعة، حيث اتّحد أشخاص من
خلفيات متنوعة في النضال من أجل
العدالة وحقوق الإنسان »

ماونغ سويد الله

أعيد توطينه بأمان

في عام 2023، ونتيجة لعمله الحقوقى،
واجه الناشط الروهينجى ماونغ سويد الله
مخاطر أمنية خطيرة في مخيم اللاجئين
الذى كان يقيم فيه في بنجلاديش. في
أغسطس آب 2024، مُنْتَأْشِيرَةً خروج من
بنجلاديش، وتأشيره طالب للالتحاق بجامعة
في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن
المرجح أن يكون ذلك بفضل الدعاية الكبيرة
التي أحدثتها حملة لنكتب من أجل الحقوق
لعام 2023.

« ولم تنسهم هذه الحملة في لفت الانتباه
إلى قضيته فحسب، بل جرى تنفيذها
أيضاً بطريقة كرمت روكي إنسان، وأب،
وجد. أعلم أن تدفق الدعم قد عنى
الكثير لروكي، وإن معرفة أن هذا العدد
الكبير من الناس شعروا بأن عليهم
المبادرة بالتحرك هو أمر
ملهم حقاً »

ميريام بانكسنون، عضو في
الفريق القانوني لروكي مايرز



© Private

نجي من الإعدام

قضى روكي مايرز، وهو رجل أسود لديه إعاقة ذهنية، ثلاثة
عقود في السجن تحت طائلة حكم الإعدام بتهمة القتل، في
ألاياما بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان قد أدين استناداً إلى
شهادات مشوّهة بالتناقضات. وحكم عليه بالإعدام بخلاف رغبة
هيئة المحلفين، وهي ممارسة تم إلغاؤها في الألياما عام 2017.
وكان روكي أحد الأشخاص الذين وردت حالتهم في حملة لنكتب
من أجل الحقوق لعام 2023، ما أدى إلى إطلاق حملة عالمية
ضخمة تطالب حاكم ولاية ألاياما بمنه الرأفة وتخفيض حكم
الإعدام الصادر بحقه. وفي فبراير/شباط 2025، مُنح هذه
الرأفة. ولن تزال معركة روكي من أجل تحقيق العدالة
مستمرة، إذ إنه ما زال يقضى حكماً بالسجن المؤبد
دون إمكانية الإفراج المشروط، ولكن خطر الإعدام
قد زال.

« لقد تواصلتم معنا في الفترة التي كنا فيها
في أمس الحاجة إلى ذلك. كان ابني مريضاً،
وكان والدتي مريضه. إن وجودي في
السجن كان قد أثر كثيراً على والدتي، فقد
أضعفها ذلك. ومنحتها هذه الحملة القوة.
لقد شجعنا جميعاً. لا أعلم كيف أشكر
منظمة العفو الدولية بما فيه الكفاية »

أطلق سراحها من السجن

في سبتمبر/أيلول 2020، اعتقلت
دورجيليس نغيسان، وحكم عليها لاحقاً
بالسجن خمس سنوات لمشاركتها في
مظاهرات سلمية في الكامبون. وقد
وردت قضيتها في حملة لنكتب من أجل
الحقوق لعام 2022، وفي يناير/كانون
الثاني 2025، أُطلق سراح دورجيليس
والقى شملها مجدداً مع أسرتها.

دورجيليس نغيسان



© Private

حول حقوق الإنسان

اختيارية أو كماليات تُمنح فقط عندما يناسب ذلك مانحها. فهي تفرض التزامات ملزمة على الحكومات والمسؤولين العموميين لاحترام حقوق جميع الناس وحمايتها وإحقاقها، سواء داخل حدودهم أو خارجها.

منا. وهي غير قابلة للتجزئة ومتربطة بكل حق له نفس الأهمية، وهذه الحقوق مرتبطة ببعضها البعض.

منذ قيام الفظائع المرهقة التي ارتكبت خلال الحرب العالمية الثانية، وفرت الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بدءاً من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إطارات متينة للتشريعات الوطنية والإقليمية والدولية المصممة لتحسين حياة الأشخاص في جميع أنحاء العالم. حقوق الإنسان هي قوانين تحكم عمل الحكومات. حقوق الإنسان ليست امتيازات

حقوق الإنسان هي الديريات والحمايات التي يجب أن يتمتع بها كل فرد منها. وتنسند إلى مبادئ الكرامة والمساواة والاحترام المتبادل - بغض النظر عن العمر والجنسية والنوع الاجتماعي والعرق والمعتقدات والميول الشخصية.

وحقوصم تتعلق بالحصول على معاملة عادلة ومعاملة الآخرين بطريقة عادلة، وأن تكون لديكم القدرة على اتخاذ قرارات بشأن حياتكم. حقوق الإنسان عالمية - فهي حق لكل إنسان في كل مكان. إنها غير قابلة للانتهاك - لا يمكن انتزاعها

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

معاملة كل فرد من البشر. أصبحت حقوق الإنسان جزءاً من القانون الدولي: فمنذ اعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وُضعت العديد من القوانين والاتفاقيات الملزمة الأخرى على أساس مبادئه. توفر هذه القوانين والاتفاقيات الأساس ل المنظمات مثل منظمة العفو الدولية للمطالبة بأن توقف حكومات الانتهاكات التي يتعرض لها الأفراد الذين نبرزهم في حملتنا لنكتب من أجل الحقوق.

أعدت الأمم المتحدة، عندما كانت منشأة حديثاً، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في السنوات التي أعقبت مباشرة الحرب العالمية الثانية. ومنذ اعتماده في 10 ديسمبر/كانون الأول 1948، شكل العمود الفقري لنظام حقوق الإنسان الدولي. ووافقت كل دولة في العالم على الالتزام بالمبادئ العامة الواردة في المواد الـ30 التي تشكل هذه الوثيقة.

والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، كما يوحى اسمه، عبارة عن إعلان نوايا من قبل كل حكومة في جميع أنحاء العالم أنها ستلتزم بمعايير معينة في



© UN Photo

© Amnesty International Togo

نشطاء تابعون لمنظمة العفو الدولية في توغو خلال حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2024.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الحرية والمساواة في الكرامة والحقوق	المادة 1	الحقوق والحريات المدنية الحق في الحياة، وعدم التعرض للتعدّي والاسترقاء، والحق في عدم التعرض للتمييز.	
عدم التعرض للتمييز	المادة 2		
الحق في الحياة والحرية والأمان على الشخص	المادة 3		
عدم التعرض للاسترقاء	المادة 4		
عدم التعرض للتعدّي	المادة 5		
الناس جميعاً يتمتعون بحماية القانون	المادة 6		
الناس جميعاً سواءً أمام القانون	المادة 7		
تحقيق الإنصاف عندما تنتهي حقوق	المادة 8		
لـ احتجاز، لا جبس، لا نفي بدون وجه حق	المادة 9		
الحق في محاكمة عادلة	المادة 10		
المتهم بريء حتى ثبت إدانته	المادة 11		
حق التناسـ ملـاً في بلد آخـ وطلب الحماية	المادة 14		
الحياة الخاصة والحق في السكن والحياة الأسرية	المادة 12		
حرية التنـ واختـار محلـ الإقـامة داخل حدود الدولة	المادة 13		
الحق في الزواج وتأسيس أسرة	المادة 16		
الحق في الراحة وأوقـات الفراغ	المادة 24		
الحق في التعليم، بما في ذلك التعليم الابتدائي المجاني	المادة 26		
حق التـ بـ جـ نـ سـ يـةـ ماـ	المادة 15		
الحق في التـ وـ الـ جـ اـ زـ اـ	المادة 17		
الحق في الضـ اـ جـ اـ مـ اـ يـ	المادة 22		
حقـ العملـ مـ قـاـبـلـ أـ عـادـلـ وـالـ حـقـ فيـ الـ انـضـمـامـ إـلـىـ نـقـابـةـ	المادة 23		
الحقـ فيـ مـسـتـوىـ مـعـيـشـ يـكـفـيـ لـضـمـانـ الصـحـةـ وـالـرـفـاهـةـ	المادة 25		
حرية المعتقد (بما فيه المعتقد الديني)	المادة 18		
حرية التعبير والحق في نشر المعلومات	المادة 19		
حرية الانضمام إلى الجمعيات والاجتماع مع الآخرين بطريقة سلمية	المادة 20		
الحق في المشاركة في إدارة الشؤون العامة لبلدك	المادة 21		
الحق في الإسهام في حـيـةـ مجـمـعـكـ الثـقـافـيـ	المادة 27		
الحق في نظام دولـيـ يـمـكـنـ أـنـ تـتـحـقـقـ فـيـ كـلـ هـذـهـ الـحـقـوقـ بـالـكـامـلـ.	المادة 28		
مسـؤـلـيـةـ اـحـترـامـ حـقـوقـ الآـخـرـينـ	المادة 29		
لـ يـجـوزـ نـزـعـ أـيـ مـنـ هـذـهـ الـحـقـوقـ مـنـ أـصـاحـاـهـ!	المادة 30		

النشاط

حرية التعبير

المواد

- مادة للتوزيع: بطاقة القصتين وبطاقة المبادرة بالتحرك. (الصفحتان 18-15)
- نسخة مبسطة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الصفحة رقم 5)
- معلومات أساسية: الحق في حرية التعبير (الصفحتان 14-13)
- ورق، وأقلام، وأظرف (إذا كنت سترسلون رسائل)
- اختياري: مقاطع فيديو من amnesty.org/ar/w4r-videos و amnesty.org/en/w4r-videos
- اختياري: نماذج رسائل من amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights

التحضير

- طالعوا بطاقة القصتين واختاروا الحالة (أو الحالتين) التي ترغبون في العمل عليها.
- اطبعوا المواد المخصصة للتوزيع لكل مشارك/مجموعة.
- طالعوا المعلومات الأساسية.
- حسب حجم المجموعة ومستوى معرفتها واحتياجاتها التعليمية، قد ترغبون في تعديل الوقت المخصص لكل قن، من النشاط، أو تكييف تعليمات مدددة. ضعوا خطة دقيقة لإدارة الوقت.

العمر: 14+

- **الوقت اللازم**
60 دقيقة إضافية إلى وقت إضافي مخصص لفقرة "بادروا بالتحرك".

حصيلة التعليم

سوف يتضمن للمشاركين:

- فهم مفهوم حرية التعبير وأهميته.
- تحديد الطرق التي تتعرض من خلالها حرية التعبير للتهديد على المستوى العالمي.
- توضيح العواقب التي قد يواجهها الأفراد، مثل المضايقة والسجن، بسبب التعبير عن آرائهم أو فرض الظلم.
- إظهار التعاطف والتضامن مع الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان عبر التأمل في تجاربهم والمشاركة في أنشطة ذات مغزى.

المفاهيم الأساسية

- حرية التعبير
- الحق في الاحتجاج
- تقليل الحيز المدني
- المدافعون عن حقوق الإنسان
- القمع والاعتقال التعسفي

حول هذا النشاط

يبحث هذا النشاط في كيفية تعريف الحق في حرية التعبير للتهديد في أجزاء مختلفة من العالم، من خلال قضيتي شخصين تعرضا للاضطهاد بسبب عملهما في مجال الصحافة وكسب التأييد وتعليقاهما العلنية. لقد جرى تجريهما واعتقالهما وإساءة معاملتهما بسبب التزامهما بمعتقداتهما، مما يسلط الضوء على نمط عالمي يتمثل في تقلص الحيز المدني وتزايد الممارسات السلطوية لقمع حرية التعبير.

1. تمهيد: التصريح الصامت



حضروا عنصراً أو عنصرين لتقديم ما يعرضه أو يعرضهما. يمكن أن يكون العنصر أو العنصران إما صورة أو شيئاً ملمساً. تصرفوا بثقة كشخصية ذات سلطة، وأخبروا المشاركين بما يلي:

"أنا أخبر في الكثير والكثير من المواضيع. جئت اليوم لأنشاركم جزءاً من خبرتي وحكمتي. لكن للقيام بذلك، أستوجب انتباهم الكامل وتعاونكم. لذلك، أثناء عرضي، يجب أن تظلو صامتين تماماً أطلب منكم ألا تتكلموا، وألا تقوموا بأي رد فعل. مهما قلت، يجب ألا تردو على أقوالي حتى أخبركم بأنكم تستطيعون التحدث والتحرك مرة أخرى".

ملاحظة للميسرين: يرجى تكييف التمرين لضمان شمول جميع المتعلمين.

عندما يصبح الفريق مستعداً، اعرضوا كل عنصر أو صورة على حدة، واحداً تلو الآخر. بالنسبة لكل عنصر، اذكروا حقائق خاطئة أو مشوهة بشكل واضح. امنحوا المشاركين الوقت الكافي ليشعروا بالتوتر، ويرغبوا في التعبير عن رأيهم، ويتوصلوا عاطفياً مع الموقف. لا تتعجلوا: دعوا شعور الالنزعاج يتزايد حتى يتحقق التمرين تأثيره المقصود. أثناء العرض، حافظوا على وجه جاد طوال الوقت.

إليكم بعض الأمثلة التي يمكنكم اختيار منها أو الاستلهام منها:

كتاب: اخترعت الكتب في عام 1950. تم استخدامها في البداية كمساند للأبواب أو كطوب لبناء المنازل. لم يكن الناس يدركون أنهم يستطيعون كتابة الكلمات على الصفحات إلا بعد عام 1970. ولكن الآن، مع وجود الإنترنت، فقدت الكتب كل قيمتها. إنقضى عهدها ولم تعد أي من الأفكار الموجودة في الكتب ذات أهمية. من الأفضل لنا استخدامها كورق مرحاض، أو إلقاءها في النار لتدفتنا.

صورة لعناصر الشرطة يرتدون معدات مكافحة الشغب: هؤلاء بستانيون. يرتدون الخوذ لحماية أنفسهم من تساقط الأوراق، التي كثيرة ما تسبب إصابات خطيرة في الرأس. هذه الأشياء التي تبدو كالدروع هي مجارف، لكي يتمكنوا من الحفر بشكل أسرع. يتخلون في المدينة ويبحثون عن حديقة أو قطعة أرض بحاجة إلى عناية، ويعملون عليها طوغا، بداعي من طيبة قلوبهم. الرجال فقط هم من يجيدون البستنة. النساء عموماً ضعيفات جداً بحيث لا يستطيعن البقاء في الخارج لفترة طويلة، فذلك يؤدي رئيßen وهن يعانين من حساسية الشمس.

صورة لقطة: هذا كلب. كل الكلاب تكره الماء لأنها لا تستطيع السباحة. إذا أمطرت وكانت الكلاب في الخارج، فإنها تذوب. الكلاب هي بلا شك أكثر الكائنات عدائة على وجه الأرض. إنها حيوانات غاضبة تبني أعشاشاً صغيرة في الأشجار حيث تعيش. على عكس الاعتقاد الشائع، فالكلاب لا تموء أبداً. إنها تهمس بالإهانات بلغات قديمة لا يستطيع البشر فهمها.

قارورة ماء: هذا متحف للأمطار قابل للحمل. كل قارورة تحتوي على دموع الغيوم الغاضبة التي تذكر ما تناولته على العشاء الليلة الماضية. الماء غير آمن أبداً للشرب بالنسبة للناس. كان الناس يشربونه سابقاً، لكن بكمية لا تزيد عن 5 ملليلتر يومياً لأنه سام جداً. وكان ذلك قبل أن تكتشف أنه في الواقع عرق الأشباح. الغطاء على هذه القارورة هنا لمنع الأشباح من الهروب وغناء الكاراوكى. من الأفضل بكثير أن يشرب الأطفال القهوة، أو المثلجات المذوبة، أو الأفضل من ذلك، مزيل العرق.

ساي زاو تهابكي، مصور في وسيلة الإعلام المستقلة في ميانمار، ميانمار ناو Now. أثناه مهمة في ميانمار (انظر الصفحة 17).
© Myat Gyi



■ بعد أن تنتهوا من عرضكم، خذوا لحظة لمراقبة ردود فعل المشاركين. قد ترغبون في إنتهاء العرض بشكرهم على الاستماع وإخبارهم بأنه يمكنهم التصفيق لكم الآن. بعد ذلك، أعلنوا أن هذه هي نهاية التمرين بدعوة الجميع لأخذ نفس عميق، والتحرك قليلاً أو هز الجسد للتخلص من التوتر. أسلوا المشاركين بلفظ عما شعروا به خلال هذا التمرين. بعد الحصول على بعض ردود الفعل الأولية، استكملوا المناقشة بطرح الأسئلة التالية:

- هل كتمتم أي ردود فعل؟ هل رغبتم في التعبير عن رأيكم؟
- لماذا لم تفعلوا ذلك، رغم أنكم كنتم تعلمون أن الأقوال سخيفة؟
- كيف استجاب جسدكم للتناقض بين ما رأيتموه وما قلته؟ ما هي المشاعر التي ظهرت لديكم؟ الارتباك، الإحباط، المرح، التوتر؟
- هل تغيرت ثقلكم بي، خاصةً أنني كنت أتكلم كشخصية ذات سلطة وكأحد الخبراء في الموضوع؟

إذا توفر الوقت، قد ترغبون في توجيه النقاش نحو تأمل أكثر عمومية حول المعلومات المضللة والقمع في المجتمع.

- لماذا من المهم أن نتمكن من التعبير عن رأينا عندما يكون هناك شيء غير صحيح أو سليم؟
- ماذا يحدث برأيكم عندما لا يسمح للناس بالتشكيك فيما يقال لهم؟
- كيف يجد الناس طرفة للتعبير عن أنفسهم عندما تُسكت أصواتهم أو يمنعون من التعبير عن رأيهما؟

اختتموا بالتوضيح:

"في هذا التمرين، شعرتم لبعض لحظات بما يشعر به المرء عندما يُسكت صوته أو يُمنع عنه الاعتراض على شيء، كان من الواضح أنه غير صحيح. كانت هذه مجرد تمثيلية، لعبة. لكن في الحياة الواقعية، يواجه العديد من الناس موقف يعرّضهم فيها التعبير عن رأيهم أو فضح المخالفات للخطر. قد يقوم الأشخاص في موقع السلطة بنشر معلومات مضللة، أو حجب الوصول إلى الحقائق، أو معاقبة من يشكك فيهم أو يعارضهم. ليس دائماً من الآمن التصدي للحكومات أو الشرطة أو الشركات أو المصالح القوية الأخرى. لفهم ذلك بشكل أفضل، دعونا نستكشف البعض من الحقوق الأساسية التي من المفترض أن تحافظ على سلامة الناس عندما يتصدون لأصحاب السلطة أو يرفعون أصواتهم".

في الأسفل: سنية الدهمني،
محامية وشخصية إعلامية تونسية
(انظر الصفحة 17).

© Private



20 دقيقة

2. حقوق الإنسان، مترابطة

وبحسوا أن هذه النشاط يتكون من ثلاث جولات. في كل جولة، ستقرؤون موقفاً يصف انتهاكاً لحقوق الإنسان وتقديمها حقوقين كخيارات. سُيطلب من المشاركين أن يقرروا أي حق يعتقدون أنه الأنسب للموقف أو الأكثر عرضة للخطر.

يمكنكم أن تطبلوا من المشاركين التعبير عن اختيارهم بإحدى طرفيتين: إما بالوقوف في الجزء من الغرفة الذي تخصصونه للإجابة (أ) أو (ب)، أو بالبقاء في أماكنهم ورفع أيديهم عندما تنادون على الخيار الذي اختاروه. اختاروا الطريقة الأنسب لمجموعتكم وفقاً لاحتياجاتهم التعليمية، وقدرتهم على الحركة، مكان أو ظروف تقديم النشاط.

نصيحة للميسرين: هذا التمرين لا يهدف إلى الحصول على إجابة 'صحيحة' أو 'خاطئة'.

في الواقع، هذه المواقف تنتهي على أكثر من حق واحد، وهي مترابطة ببعضها البعض. وجهوا المشاركين للتفكير في سبب اختيارهم للإجابة معينة، وساعدوهم على إدراك كيف تتدخل هذه الحقوق وتعتمد على بعضها البعض. حافظوا على نبرة مفتوحة واستكشافية، بدلاً من نبرة تشبه الدخبار. يمكنكم استخدام المعلومات الأساسية في الصفحتين 13-14 لتوجيه هذا التمرين أو لشرح بعض المفاهيم بمزيد من التفصيل.

الموقف 1:

مجموعة من الطلاب تنشر مقاطع فيديو على الإنترن特 تنتقد الحكومة بسبب الفساد. في اليوم التالي، توقف الشرطة مسيرة المجموعة السلمية المخطط لها قبل أن تبدأ، وتعتقل عدداً من أفرادها. هل هذا يتعلق بصورة أساسية بـ:

أ. حرية التعبير، أو

ب. حرية الدشراك في المجتمعات السلمية؟

خلافة المناقشة: حرية التعبير (أ) تحمي حق الطلاب في تبادل آرائهم على الإنترنرت، ولكن حرية الدشراك في المجتمعات السلمية (ب) تحمي قدرتهم على الاجتماع سلمياً في الأماكن العامة. عندما يجتمع الناس علناً للتعبير عن آرائهم، يعمل الحقان معاً بشكل متكامل. هذا يجمع بين حرية التعبير وحرية الدشراك في المجتمعات السلمية ويعندهما الحق في الاحتجاج. هذه الحقوق مترابطة. انتهاك حق واحد غالباً ما يقوض الحق الآخر.

الموقف 2:

محامية تتحدث ضد الظلم يتم اقتيادها من منزلها ليلاً وتحتاج لعدة أشهر. لا يسمح لها بالمثول أمام قاضٍ، ولا يخبرونها بما توجه لها من تهم. هل هذا يتعلق بصورة أساسية بـ:

أ. الحق في محاكمة عادلة، أو

ب. الحماية من الاحتجاز التعسفي؟

خلافة المناقشة: حبس شخص ما من دون إبلاغه بالسبب، أو من دون عرضه على قاضٍ، يُسمى الاحتجاز التعسفي (ب). وهذا ينتهك حق الشخص في الحرية. أحياناً يُفرج عن الأشخاص من دون توجيه أي تهم رسمية إليهم، وفي هذه الحالة لا يكون هناك حاجة إلى محاكمة. ولكن عندما توجه لهم، يكون الحق في محاكمة عادلة (أ) أمراً أساسياً. فهو

في الأعلى إلى اليسار: سنية الدهمني.

© Private

إلى اليسار: احتجاج في يانغون، ميانمار، قام بتنظيمه ساين زاو تهابكي.

© AAMI

يضمن أن يعرف الأشخاص التهم الموجهة إليهم، وأن يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم، وأن يُحكم عليهم بشكل عادل. بدون حقوق المحاكمة العادلة، يزداد احتمال حدوث الاحتجاز التعسفي. هذان الحقان متربطان وكلاهما يساعد في حماية الناس من الانتهاكات.

الموقف 3:

صحفى يُعتقل بعد تغطيته لمشاكل لدى قوة الشرطة. في السجن، يُحتجز في زنزانة صغيرة وقدرة مليئة بالجرذان. لا يُعطى الدواء الذي يحتاجه، ويُتعرض للإهانة يومياً من قبل حراس السجن. هل هذا يتعلق بصورة أساسية بـ:

أ. عدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، أو

ب. الحق في الصحة؟

خلاصة المناقشة: عدم إعطاء شخص الدواء وتركه في ظروف قذرة وغير آمنة يُعد انتهاكاً للحق في الصحة (ب). تعرى الشخص للإهانة يومياً وتركه في هذه الظروف قد يرقى أيضاً إلى مستوى المعاملة السيئة (أ). عندما تسبب السلطات عمداً في آلام أو معاناة جسدية أو نفسية شديدة لشخص ما، مثلاً بهدف المعاقبة أو الترهيب أو التمييز أو للحصول على معلومات، فإن ذلك يرقى إلى مستوى التعذيب (أ). هذان الحقان متربطان، ويجب على الحكومات ضمان المحافظة على أمان الناس ومعاملتهم بكلمة واحترام.

كتأمل أخيراً، أسألاً المشاركين:

■ هل كان من الصعب اختيار بين الحقين؟ لماذا تعتقدون أن الأمر كان كذلك؟

■ كيف يمكن لحماية حق واحد أن تساعد في منع انتهاك حقوق أخرى؟

وَهُمَّوا المشاركون نحو فكرة أن جميع حقوق الإنسان متربطة: عندما يُنتهك حق واحد، يمكن أن يؤدي ذلك بسهولة إلى انتهاكات أخرى. لهذا السبب يجب على الحكومات حماية جميع الحقوق معاً. أشاروا إلى أن السيناريوهات الثلاثة المختلفة كانت جميعها لها علاقة بالحق في حرية التعبير. اختتموا بتوضيح هذا الحق بمزيد من التفصيل، تمهدًا للجزء التالي من النشاط:

لكل منا الحق في التعبير عن آرائه، وانتقاد أصحاب السلطة، ومشاركة المعلومات. ويُسمى هذا حرية التعبير. وحرية التعبير محمية بموجب القانون الدولي، مثل المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهي تعني القدرة على التعبير عن الرأي، وتحدي السلطة، ومشاركة القصص، والسعى لتحقيق العدالة دون خوف من الانتقام. ولكن في الكثير من مناطق العالم، لا تُحترم هذه الحقوق بشكل كامل. والناس -سواء كانوا صحفيين، أو مدافعين عن حقوق الإنسان، أو فنانين، أو طلاباً، أو أشخاصاً عاديين ينشرون محتوى على الإنترنت - يتحلّون بالشجاعة للتعبير عن آرائهم، رغم المخاطر.



في الأسفل إلى اليسار: سنية الدهمني.
© Private

في الأسفل: احتجاج في يانغون، ميانمار، قام بتغطيته ساي زاو تهابكي.
© Myanmar Now

25 دقيقة

3. قصص الشجاعة: استكشاف حرية التعبير

اقرأوا بصوت عالي:

"لقد رأينا للتو كم يمكن أن يكون من الصعب فصل حق عن آخر، وكيف أن انتهاك الحرية التعبير قد يؤدي إلى انتهاك حقوق أخرى. اليوم، سنتعرف على شخصين استخدما صوتيهما للدفاع عن أشخاص آخرين، والكشف عن ممارسات ضارة، فدفعا ثمناً باهظاً مقابل ذلك. أثناء قراءتنا لقصصهما، حذوا لحظة لتخيلوا: كيف سيكون شعوركم لو كنتم في مكانهما؟"

قسموا المشاركين إلى مجموعات أصغر أو أزواج، ووزعوا على كل مجموعة بطاقة قصة من الصفحات 15-18، ونسخة من الإعلان العالمي المبسط لحقوق الإنسان (الصفحة 5)، وبعض الأقلام والورق. أطليوا منهم قراءة القصة معاً ومناقشة الأسئلة التالية:

- **ماذا كان هذا الشخص يحاول قوله أو فعله؟**
 - **لماذا تعتقدون أن السلطات عاقبته؟**
 - **انظروا إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. هل يمكنكم تحديد حقين أو ثلاثة حقوق حُرم منها هذا الشخص؟**
- ثم، قولوا لكل مجموعة ما يلي:

"تخيلوا أنكم سنية/ ساي زاو. ما الذي سترغبون في أن يعرفه العالم؟ ما هي الحقوق التي ستشعرون بأنكم تُدرمون منها؟ ماذا ستطلبون من الحكومات أو من الناس العاديين أن يفعلوا؟ اكتبوا رسالة قصيرة وجذابة لوسائل التواصل الاجتماعي أو لمنصة عامة أخرى، طلبون فيها الدعم، من وجهة نظرهما".

بعد مرور 15 دقيقة، اجمعوا المشاركين مرة أخرى. أطليوا من أحد المتطوعين من كل مجموعة تقديم الشخص باختصار، وقراءة الرسالة التي قامت المجموعة بصياغتها، بصوت عالي.

بعد التعرف على هذين الفردين، استخدمو الأسئلة التالية لتأمل أخيراً:

- **ماذا يحدث لمجتمع ما عندما تُسْكِت أصوات مثل هذه؟**
- **كيف يرتبط هذا بحقوق الإنسان في مختلف أنحاء العالم؟**
- **ماذا يمكننا أن نفعل كأفراد أو مجتمعات عندما نشهد هذه الظلم؟**

اختتموا بالقول إن هاتين القصصين تُظهران لنا مدى الضرر الكبير الذي يحدث عندما تُسْكِت أصوات الناس للتعبير عن آرائهم. كما تذكّرنا هاتان القصصتان لماذا القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء بحرية قيمة للغاية؛ ليس فقط للأفراد، بل للمجتمعات بأكملها. تتحمل الحكومات مسؤولية حماية هذه الحقوق، حتى عندما تكون التراء المعتبر عنها ناقدة أو مزعجة. كما رأينا، عندما تتقاعس الحكومات عن القيام بذلك، قد يكون الثمن مرتفعاً جداً بالنسبة لأولئك الذين يُعبرون عن آرائهم.



من الأعلى إلى الأسفل: ساي زاو
تهايكي، وسنية الدهمني.

© Kon Blai, © Private

4. بادروا بالتحرك 15 دقيقة

اختياري: اعرضوا مقاطع الفيديو الخاصة بسنّية وساي زاو على المشاركين، وهي متوفّرة هنا: مقطع الفيديو الخاص بسنّية باللغة العربية على الرابط: amnesty.org/ar/w4r-videos ومقاطع الفيديو الخاصان بسنّية وساي زاو باللغة الإنجليزية على الرابط: amnesty.org/en/w4r-videos

أخبروا المشاركين عن حملة منظمة العفو الدولية لنكتب من أجل الحقوق ووحضوا لهم أن المنظمة تدعوا الناس لكتابية رسائل إلى الشخصين المذكورين في القصتين، وكذلك إلى السلطات المسؤولة عن حماية حقوقهما الإنسانية واحترامها وإعمالها. وضّحوا أن الشخصين المذكورين على بطاقة القصتين قد أدوا في حملة هذا العام. يمكنكم تقديم أمثلة من حملات السنوات السابقة (الصفحة 3) تظهر مدى إمكانية نجاح كتابة الرسائل والمبادرة بتحركات أخرى، أو مشاهدة قصة مدتّها دقيقة واحدة لموسى أكتوجبا، الذي تم تحريره من عقوبة الإعدام بفضل حملة لنكتب من أجل الحقوق، على هذا الرابط: https://youtu.be/8cU6EPY5r_c

إذا لم يكن هناك وقت كافٍ لكي يبادر المشاركون بالتحرك في غضون الوقت المتاح، شجّعوه على تنظيم كيفية القيام بذلك في وقت لاحق، أو قسموا التحركات بين المجموعات. حثّوهم على أن يكونوا مدعين.

اكتبوا رسالة

اطلّوا من المشاركين اختيار أحد الأشخاص الذين تعرّفوا على حالته، واعطوهم نسخة من بطاقة المبادرة بالتحرك الخاصة بهذا الشخص من الصفحتين 16-18. أخبروا المشاركين أن رسائلهم سيتم إرسالها إلى السلطات المسؤولة عن حماية الحقوق الإنسانية لذلك الشخص.

زودوا كل مشارك بأدوات كتابة الرسائل وأتيحوا لهم الوقت لكتابية رسائلهم. وضّحوا أن رسالة شخصية موجهة إلى المسؤولين يمكن أن يكون لها الأثر الأكبر. اطلبوا منهن:

- يكتبوا شيئاً عن أنفسهم.
 - يخبروا المسؤول بما صدمهم في قصة هذا الشخص.
 - يقولوا لماذا يعتقدون أن احترام الحكومات لحقوق الإنسان أمر مهم.
- إذا رغب المشاركون في مشاركة رسائلهم المكتملة مع المجموعة، أو في التعبير عن مشاعرهم في ختام النشاط، فامنحوهم الفرصة للقيام بذلك.

أظهروا تضامنكم

إذا كان لديكم الوقت، يمكنكم أيضًا تنفيذ بعض أنشطة التضامن الموجودة في بطاقة المبادرة بالتحرك. في الكثير من الأحيان، تكون رسائل التضامن مصدرًا رائعاً للدعم والقوة للأشخاص الذين ترد حالاتهم.

أرسلوا رسائلكم المفعمة بالصدقابة والأمل لتشجيع سنّية وساي زاو على مواصلة نضالهما من أجل تحقيق العدالة، ولكي تظهروا لهما أنهما ليسا وحدهما. عبّروا بإبداع، وأخبروهما بعض التفاصيل عن أنفسكم لتجعلوا الرسالة شخصية.

تعرّفوا على المزيد بشأن أنشطة أخرى في حملة لنكتب من أجل الحقوق عبر الرابط amnesty.org/ar/get-involved/write-for-rights/

يعكس اتجاه عقارب الساعة من اللعل: نشطاء من منظمة العفو الدولية في نيبال، وكندا، وبولندا، ولووكسمبورغ، وزيمبابوي، وبولندا، وتايوان يشاركون في حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2024.

معلومات أساسية

الحق في حرية التعبير

تقييد حرية التعبير

الحق في حرية التعبير ليس حفاظاً بلا حدود. ففي بعض الأحيان، يقع على عاتق الحكومات واجب حماية حقوق أفراد آخرين أو مصالح عامة معينة، مما يستدعي حظر أو تقييد شكل من أشكال التعبير.

على سبيل المثال، لا تحمي حرية التعبير الخطاب الذي يعرض مباشرة على العنف، مثل حث الناس على مهاجمة مجموعة أقلية. في هذه الحالة، يقع على الحكومات واجب التدخل ومنع الأذى.

لكن الظروف التي يمكن فيها للسلطات أن تقييد حرية التعبير ضيقة النطاق للغاية، ويجب أن تعتبر استثنائية وليس القاعدة. وخارج هذه الحالات، لا يُسمح للحكومات بمحظ أو معاقبة الناس لمجرد أن أفكارهم نقدية أو غير شعبية أو حتى مسيئة. يطبق الحق في حرية التعبير على جميع أنواع الأفكار، ويحمي قدرة الناس على الاحتجاج حتى لو كانت رسالتهم قد تُعتبر مسيئة أو صادمة أو مزعجة. يجب أن يكون أي تقييد لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في حرية التعبير، قانونياً ومتناهياً وضرورياً.

يحمي الحق في حرية التعبير قدرتكم على التمسك بأرائهم الخاصة والتعبير عنها بحرية، دون تدخل من الحكومة. ويشمل ذلك الحق في التعبير عن الآراء من خلال الاحتجاجات العامة أو المواد المكتوبة، والبث الإعلامي، والإنترنت، والأعمال الفنية. نحن بحاجة إلى تدفق حر للأفكار لضمانأخذ آراء مختلفة بعين الاعتبار وطرح أفكار متنوعة. تقييد حق حرية التعبير يقوض الشفافية والمساءلة ويجعل النضال من أجل حقوق الإنسان أكثر صعوبة. حرية التعبير مهمة ليس فقط للمجتمع ككل، بل للفرد أيضاً. آراؤنا وأفكارنا جزء أساسي مما يجعلنا بشرًا. إسكات صوت شخص ما بمثابة محو جزء من هويته.



ملصقات أعدتها طلاب تصوير فوتوغرافي دعماً لحملة منظمة العفو الدولية لنجم الناظور في لندن، المملكة المتحدة، 2025.

معلومات أساسية

الحق في حرية التعبير

الالتزامات الحكومية

يقع على عاتق الحكومات واجب قانوني لا يتمثل فقط بتجنب انتهاك الحقوق، بل بحمايتها ودعمها. كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يجب على الحكومات، من بين أمور أخرى:

- احترام الحق في حرية التعبير، حتى عندما ينتقد أصحاب السلطة (المادة 19)
- دعم الحق في حرية الاشتراك في المجتمعات الإسلامية، حتى يتمكن الناس من الاجتماع والتعبير عن آرائهم بأمان (المادة 20).
- ضمان محاكمات عادلة لأي شخص يُتهم بجريمة، بحيث لا يُعاقب أحد بدون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة أو التمتع بالحق في الدفاع عن نفسه (المادة 10)
- حماية الأشخاص من التعذيب أو أي معاملة أخرى قاسية أو لإنسانية أو حاطة بالكرامة، بما في ذلك توفير ظروف سجن إنسانية (المادة 5)
- منع الاعتقالات والاحتجازات التعسفية، وضمان أن لا يُسجن أي شخص دون أساس قانوني واضح (المادة 9).

حرية التعبير تتعرض لاعتداء

في العديد من البلدان اليوم، تتعرض حرية التعبير لاعتداء شديد. تستغل العديد من الحكومات سلطتها لقمع الانتقاد، وإسكات أصوات المعارضة الإسلامية، من خلال سن قوانين تجرم حرية التعبير أو إساءة استخدام التشريعات الجنائية لاستهداف المنتقدين. يتم بشكل روتيني فرض رقابة على الخطاب الناقد والمعارضة والاحتجاج أو عرقلة هذه الأنشطة، سواء عبر الإنترنت أو خارجه. وكثيراً ما يتم ذلك باسم مكافحة الإرهاب أو حفظ النظام العام أو الأمان القومي أو الدين. لا تقوم الحكومات بفرض الرقابة على حرية التعبير فحسب، بل تستهدف بصورة نشطة أشخاصاً مثل الصحفيين والنشطاء والمحامين والفنانين والطلاب وأي شخص آخر يقرر التعبير عن رأيه علينا، من خلال محاكمات جائرة واحتجازات تعسفية وسوء المعاملة.

تستغل الحكومات القوانين الغامضة، مثل "نشر أخبار كاذبة" أو "تحريض على الاضطرابات" لتبثir إصدار أحكام سجن طويلة، كثيرة ما تُفرض دون اتباع الإجراءات القانونية السليمة. ليست هذه الانتهاكات أحداً معزولة، فهي تعكس اتجاهات عالمياً لتقلص الحيز المدني، حيث يُعامل النقد الموجه إلى أصحاب السلطة ليس لحق محمي بموجب القانون الدولي، بل كتهديد يجب معاقبته. ويخلق هذا تأثيراً مثبطاً، ويسكت صوت النقاش العام، ويقوض العدالة والمساءلة.



اطلعوا على قصتنا



القصستان أدناه لشخصيات يرتبطان ببعضهما البعض من خلال عملهما في الصحافة ووسائل الإعلام. لقد أظهر هذان الشخصان من ميانمار وتونس شجاعة هائلة فوثقا انتهاكات لحقوق الإنسان وتحدّثا عنها، وكثيراً ما عرّضهما ذلك لمخاطر شخصية كبيرة.

دعمكم وتضامنكم لهما أهمية كبيرة.

ادعمونا - اكتبوا رسالة!

أنتم هنا لتعلموا عن حقوق الإنسان وأيضاً لأنكم تريدون أن تحدثوا تغييراً حقيقياً. من خلال هذه التحركات، ستتعلّمون كيف يمكن لصوتكم أن يؤثّر بشكل إيجابي على حياة الناس. وسواء قمتم بهذا العمل مع مجموعة من أصدقائكم أو زملاء صفكم أو أفراد عائلتكم أو لوحدهم، فإن الكلمات التي تكتبونها ستغيّر حياة أشخاص.



لنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية



مؤيدون لمنظمة العفو الدولية من مختلف أنحاء العالم يشاركون في حملة لنكتب من أجل الحقوق لعام 2024. يعكس اتجاه عقارب الساعة من الأعلى: تايوان، وكندا، والفلبين، وبلغاريا، ونوغ، وزيمبابوي، والجزائر، وهولندا.

© Amnesty International Taiwan; Caroline Hayeur; Amnesty International; Anastas Tarpanov – Amnesty Bulgaria; Amnesty International Togo; Amnesty International Zimbabwe; Al Algeria; Marieke Wijntjes.

الصورة الكلفية لرسائل لنكتب من أجل الحقوق: © Al Norway

سُجن وتعُرّض للضرب بسبب عمله الصحفى

لنكى
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بطاقة قصة

ساي زاو تهایكى Sai Zaw Thaike

ميانمار



ينبغي أن يكون ساي زاو قادرًا على ممارسة عمله الصحفى بحرية. وينبغي أيضًا أن يكون في منزله، يقضى الوقت مع عائلته ويمارس أنشطته التي يحبها، مثل لعب كرة القدم ومشاهدة فريق مانشستر يونايتد ولقاء الأصدقاء، ويعتنى بقططه التي يحبها كثيرًا.

وبالدال من ذلك، فهو مسجون. وقد تعرض للضرب على أيدي موظفين في السجن ولفترات من الحبس الانفرادي.

طالبوا الجيش في ميانمار بالإفراج الفوري عن ساي زاو تهایكى.

الصحفية مهنة شديدة الخطورة في ميانمار. أكثر من 200 صحفي سُجنوا على يد الجيش منذ استيلائه على السلطة في عام 2021. وأفيد بأن ما لا يقل عن سبعة قد قُتلوا. ودُجّلوا. ودُجّلوا. وأُجبرت على العمل في المنفى.

ورغم هذا الخطر، عندما ضرب إعصار موكا ميانمار في مايو/أيار 2023، سافر المصوّر الصحافي ساي زاو تهایكى متخفياً إلى ولاية أراكان، عازماً على تغطية الدمار الذي وقع هناك.

وانضم إلى أحد فرق الإغاثة. ولكن بعد أسبوع هناك، اعتُقل ساي زاو. واستُجوب وتعُرّض للضرب، وفي سبتمبر/أيلول 2023، حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن 20 عاماً مع الأشغال الشاقة. استغرقت محاكمته يوماً واحداً فقط.

سُجنت وأُسكت صوتها لأنها عُبرت عن رأيها

لنكى
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

بطاقة قصة

سنية الدهمني تونس



التونسية في تونس العاصمة واعتقلوا سنية الدهمني بصورة عنيفة. واحتجزوها في سجن منوبة، حيث لا تزال محتجزة حتى الآن. وأدانت السلطات التونسية سنية وحكمت عليها بتهمة "نشر الأخبار الكاذبة"، ولا تزال هناك تحقيقات أخرى ذات دافع سياسية بانتظارها. وهي تواجه سنوات عديدة في السجن بسبب التحدث ضد الظلم. ويعُد سجنها محاولة صرخة لإسكات صوتها.

وتحتجز سنية في ظروف لا إنسانية. وتُعْجَل زنزانتها بالجرذان. وهي تتعرّض لمعاملة مهينة من قبل سلطات السجن وتُحرم من الرعاية الطبية، بما في ذلك الأدوية التي تحتاجها.

طالبوا بإطلاق سراح سنية الآن.

سنية الدهمني تحب البحر، وقضاء الأيام الطويلة على الشاطئ برفقة الأصدقاء، والأمسيات الهاوائية التي تقضيها في مشاهدة الأفلام. وتقدر الفن تقديرًا عميقًا بكل أشكاله، من اللوحات والمعارض إلى المسرح والموسيقى. لكن ما يهم سنية قبل كل شيء هو عائلتها، بما في ذلك كلبها المحبوب كارلا.

سنية محامية ومعلّقة إعلامية كرست حياتها للدفاع عن حقوق الإنسان، والوقوف إلى جانب المهمشين، وقول ما يخشى الآخرون قوله، مهما كلف الأمر. وهي من الأصوات التي تنتقد صرامة العنصرية وظروف السجون للإنسانية، وتتناول هذه القضايا بانتظام في البرامج التلفزيونية والإذاعية.

وفي 11 ماي/أيار 2024، اقتحم رجال شرطة ملثمون مقر نقابة المحامين



اتبوا إلى المجلس العسكري في ميانمار

العنوان:

المجلس العسكري في ميانمار
Myanmar military junta
إلى عناية سفارة أو قنصلية ميانمار في
بلدكم أو في بلد قريب منكم
c/o Myanmar embassy or consulate in
your country, or a country near you

طالبوا الجيش في ميانمار
بإفراج الفوري عن ساي
زاو تهايكي. حكم عليه
بالسجن لمدة 20 عاماً
فقط بسبب عمله.

إلى المجلس العسكري في ميانمار

scarministry1234@gmail.com
www.scarministry.gov.mm/en/contact-us
www.seniorgeneralminaunghlaing.
com.mm/en/contact/

التجية:

البريد الإلكتروني:

لنك
من أجل
الحقوق
منظمة العفو
الدولية
بادروا بالتحرك

الثورة
الجندي زاو



© Myanmar Now

ساعدوا في الإبقاء على الروح المعنوية لساي زاو قوية

العنوان:

ساي زاو تهايكي
Sai Zaw Thaik
c/o Amnesty International
East and Southeast Asia and the Pacific Regional Office
M. Thai Tower
All Seasons Place
87 Wireless Road
Lumpini, Phatumwan
Bangkok 10330
Thailand

أرسلوا إليه رسائل تعبير
عن الصداقة والأمل.
يمكنكم تضمين رسومات
قطط (لدى ساي زاو عدد
منها) لمرافقة رسالتكم.

www.facebook.com/myanmarnownews
@Myanmar_Now_Eng
myanmar_now
#W4R25, #FreeSJT, #FreeSaiZaw

فيسبوك:
إكس:
انستغرام:
هاشتاغ:



اتبوا إلى الرئيس

طالبوا السلطات التونسية
بإفراج الفوري وغير
المشروط عن سنية
الدهمني، وبالغاء الأحكام
الصادرة بحقها، وإسقاط
كافة التهم الموجهة
إليها، كونها ممارستها حقها
بسبب ممارستها حقها
في حرية التعبير.

العنوان:

رئيس تونس
قصر قرطاج الرئاسي
طريق حلق الوادي
الموقع الأثري بقرطاج
تونس
تونس

فخامة الرئيس
contact@carthage.tn
www.facebook.com/Presidence.tn
@TnPresidency
#W4R25, #FreeSonia

التجية:
البريد الإلكتروني:
فيسبوك:
إكس:
هاشتاغ:

لنك
من أجل
الحقوق
منظمة العفو
الدولية
بادروا بالتحرك

الثورة
الجندي زاو



أظهروا لسنية أنها ليست وحيدة

العنوان:

سنية الدهمني
إلى عناية الفرع التونسي
لمنظمة العفو الدولية
نهج زهير العيادي 5
المنزه 4
أريانة، تونس 1082
تونس

freesoniadahmani
#W4R25, #FreeSonia

انستغرام:
هاشتاغ:

أرسلوا إلى سنية رسائل تبعث
على الأمل وتطهر التضامن.
أخبروها أنكم تدعونها في
تضالها من أجل حقوق الإنسان
في تونس. يمكنكم رسم
صور لكلاب لإرفاقها برسالتكم
(فننية لديها كلبة تدعى كارلا).



لماذا التضامن مهم؟



آنا ماريا سانتوس كروز البرازيل



ربما تعتقدون أن كتابة رسالة إلى شخص لا تعرفونه لا يمكن أن تحدث تغييرًا، أو أنه ربما لا يريد أن يتلقى رسائل منكم. لكن عندما يكون المرء مسجونًا أو يخشى على حياته، أو يسعى جاهدًا لتحقيق العدالة لأحد أحبائه، فإن سمعه شخصًا ما يقول إنه يؤمن به له أهمية كبيرة. فربما يشعر الأشخاص بالقلق والوحدة، وكلماتكم ستتشعرهم بالارتياح وتجلب لهم الأمل.

فمن خلال التضامن الذي تلقته في عام 2023، شعرت آنا ماريا سانتوس كروز باحتضان المجتمع العالمي لقضيتها. ساعدتها ذلك على الحفاظ على الأمل بعد وفاة ابنها، بيبرو هنريكي. كان بيبرو ناشطاً ومدافعاً عن العدالة العرقية وحقوق الإنسان. وفي 2018، قُتل.

وسررت آنا ماريا بشجاعة لمعرفة الحقيقة حول وفاة ابنها، مطالبة السلطات في البرازيل بإجراء تحقيق شامل ومحاكمة. وعندما تلقت آلاف الرسائل الداعمة من جميع أنحاء العالم، شعرت أنها أصبحت أكثر قدرة على التعامل مع حزنها ومع التهديدات المستمرة ضدها. وقالت:

«دائماً ما أقول إن بيبرو علمني الكثير، بما في ذلك كيفية أن يكون مناضلاً لا تكل ولا تمل من أجل تحقيق العدالة. وكان بيبرو أيضًا هو من عرفي بمنظمة العفو الدولية، إذ كان مؤيداً للحركة. كان يقول لي مارحًا إن منظمة العفو الدولية ستأخذه يوماً ما إلى دول أفريقيا، وإلى جامايكا، وأماكن أخرى للقيام بأنشطة حقوق الإنسان. من كان ليتخيل أنه كان محظياً؟»

بعد مقتله، ومن خلال حملة لكتاب من أجل الحقوق، أخذنا أنا وبيبرو هنريكي، وبطريقة، إلى دول مختلفة من خلال قصة النضال من أجل العدالة هذه. أنا سعيدة جداً وأشعر بالقوة بفضل موجة التضامن هذه، التي تبعث الراحة في قلبي.»

أعلاه: نشطاء تابعون لمنظمة العفو الدولية في زيمبابوي يحملون على حالة بيبرو. إلى اليسار: آنا ماريا سانتوس كروز، مع صورة لابنها بيبرو هنريكي عند درج باسو، السلفادور.

دولي حقوق الإنسان

دول

منظمة العفو الدولية هي حركة تضم 10 ملايين شخص، تعمل على استنهاض مشاعر التعاطف الإنساني لدى كل شخص، وتقوم بحملات من أجل التغيير حتى نتمكن جميعاً من التمتع بحقوقنا الإنسانية. وتمثل رؤيتنا في عالم يفي فيه من هم في السلطة بوعودهم، ويحترمون القانون الدولي، ويخضعون للمساءلة. نحقق في الانتهاكات ونكشفها أينما تقع. ومن خلال إبراز القصص المؤثرة القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نقوم بحشد ملايين المؤيدين حول العالم للنضال من أجل التغيير والمبادرة بالترك تضامناً مع النشطاء في الخطوط الأمامية. وندعم الناس للمطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب.

عملنا يوفر الحماية للناس ويمكّنهم - من إلغاء عقوبة الإعدام وتعزيز العدالة المناخية والمساواة، إلى مكافحة التمييز والدفاع عن حقوق اللاجئين والمهاجرين. نحن نساعد في تقديم مرتکبی التعذيب للعدالة، وتغيير القوانین القمعیة، وتدريب الأشخاص الذين سُجنوا لمجرد التعبير عن آرائهم. ونرفع صوتنا من أجل أي شخص وكل شخص تتعرض حریته أو كرامته للتهديد.

**منظمة العفو الدولية حركة عالمية لحقوق الإنسان.
عندما يقع ظلم على أي إنسان، فإن الأمر يهمنا جميعاً.**

لنكّتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية

كل الصور: © منظمة العفو الدولية
ما لم يذكر خلاف ذلك.

© Nagy Szabolcs
صور الغلاف الأمامي: © Marieke Wijntjes
© Marieke Wijntjes

صورة الغلاف الخلفي: © Marieke Wijntjes

amnesty.org/ar

التصميم: أوف كولور ديزاين

(Off Colour Design)

الدعم التحريري: سافيا فلوري

الطبعة الأولى عام 2025
الناشر: منظمة العفو الدولية، شركة
محدودة

Peter Benenson House,
1 Easton Street
London WC1X 0DW, UK

سبتمبر/أيلول 2025

رقم الوثيقة: POL 32/0460/2025

اللغة الأصلية: الإنكليزية

© حقوق النشر محفوظة لمنظمة العفو الدولية، 2025
ما لم يذكر خلاف ذلك فإن محتوى المادة الوارد في هذه

الوثيقة محمي بموجب ذمة المشاع الإبداعي (يجب نسب
المادة إلى منظمة العفو الدولية، ويحظر استخدام المادة لغاية
أغراض تجارية، ويحظر إجراء أي تعديل أو اجتناب، في المادة أو
نشر أو عرض مواد أخرى مستقاة منها، رخصة دولية (4).

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/legalcode>

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة صفحة الأذونات على

www.amnesty.org/ar

وإذا سُبّت حقوق النشر إلى جهة غير منظمة العفو الدولية،

فإن هذه المادة تكون غير خاضعة لرخصة المشاع الإبداعي.